Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم : ﴿ كُلُّ نفسٍ ذائفةٌ الموتَ ﴾[١] ، بدل قراءة العامة : « ذائقةُ الموتِ » وهى منكرة فى هذه القراءة أيضا ؛ لأنهم عدوا إضافة (فاعل) إلى مفعوله من الإضافة غير الحقيقية [٢] ؛ ولذلك أجازوا تعريف الفاعل المضاف إلى المفعول المعرف بالألف واللام نحو :

الواهبُ المائةِ الهجانِ ... ...[٣]

ومثل ذلك نادر .

وقد خصصت الأسماء المتعلقة بالأفعال ، بعمل تفارق به الاسماء والأفعال جميعا ، حسب موقعها[٤] بين هذه وبين تلك ، وهو : (مِنْ) للفاعل ، و(اللام) للمفعول ، نحو : « ما أُواعدهم إلا مخادعةً مِنِّى » و « قال ذلك إكراما له » ، و ﴿ ماكنّا للغيب حافظين ﴾[٥] . و (مِنْ) للفاعل ، قد توجد فى بعض اللغات السامية ، مع صيغة مالم يسم فاعله ، إذا سمى فاعلها ، بخلاف اسمها ومعناها الأصلى . مثال ذلك من الحبشية : em malāʾekt tessaggad أى : من الملائكة تتسجّد ، يعنى : يسجد الملائكة لك . واللام للمفعول كثير فى العبرية والآرامية ، وخصوصا فى الحبشية ؛ مثال ذلك : wa-la-ḥedān tegazerū أى : فاختتِنُوا الولد .

ومثل هذا نادر جدا فى العربية ، مثاله من القرآن الكريم : ﴿ إن كنتم للرؤيا تعْبُرُون ﴾ [٦] واقتصرت (اللام) للمفعول فى العربية غالبا ، على مفعول المصدر ، وفاعل وأخواتها ، فوضعت العربية قواعد تحدد الحالات ، التى يجوز فيها استعمال اللام .

---

(١) سورة آل عمران ١٨٥/٣ وهى قراءة اليزيدى . انظر : شواذ القرآن لابن خالويه ٢٣

(٢) فى الأصل : « الغير الحقيقية » .

(٣) صدر بيت للأعشى فى كتاب سيبويه ٩٤/١ وتمامه فيه : « وعبدها .. عُوذاً تُزَجّى بينها أطفالها » .

(٤) فى الأصل : « موقفها » تحريف .

(٥) سورة يوسف ٨١/١٢

(٦) سورة يوسف ٤٣/١٢